بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ

الدرس الثاني والثلاثون: من كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ

4535 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا هَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ إِذَا سَأَلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: «يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُصَلِّي بَعْدَ الْإِمَامِ رُكْعَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يَصَلُوا، فَإِذَا صَلَّى الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً، اسْتَخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُوا، وَلَا يَسْلَمُونَ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُوا فَيَصَلُونَ مَعَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيَصَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، صَلُّوا رَجُلًا قِيَامًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا، فَسَتَقْبَلِي الْقِبْلَةَ أَوْ غَيْرَ مَسْتَقْبَلِيهَا» قَالَ هَالِكٌ: قَالَ نَافِعٌ: لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [البقرة: 234]

4536 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي هَلِيكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: قُلْتُ لِعَثْمَانَ: هَذِهِ الدَّيَّةُ الَّتِي فِي الْبَقْرَةِ ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [البقرة: 234] إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: 240] قَدْ نَسَخْتُمَا الْأُخْرَى، فَلَمْ تَكْتُبَاهَا؟ قَالَ: «تَدْعَاهَا يَا ابْنَ أَخِي، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ»، قَالَ حَمِيدٌ: أَوْ نَحْوَ هَذَا

عصر يوم الأحد 5 رجب 1443 هجرية